

فيما ولد الشيخ سيحيط مجلس الأمن اليوم بما دار

# محادثات «جنيف» إلى أين؟!!

## الزوكا: المشاورات كانت إيجابية وخلقت أرضية لوضع حلول للأزمة بان كي مون: الأطراف اليمنية تتحمل مسؤولية إنهاء الحرب وبدء عملية حقيقية للسلام والمصالحة



دخلت الأزمة اليمنية مرحلة جديدة من التعقيد بعد وصول محادثات جنيف الأولى إلى طريق مسدود ودخول أطراف اقليمية كلاعبة استطاعت أن تعرقل محادثات جنيف بشكل مفضوح منذ بداية التحضير لها منذ اشهر، فقد نجحت مرتين في عرقلة مثل هذه المحادثات اليمنية- اليمنية، الأولى تمثلت بالحيولة دون عقد مؤتمر جنيف، كما كان مقرراً في 28 مايو الماضي، والعرقلة الثانية بدت بشكل سافر منذ أن تحرك وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف وأنصار الله الأحد قبل الماضي من مطار صنعاء الدولي لحضور لقاء جنيف بين المكونات السياسية اليمنية برعاية الأمم المتحدة.

### ولد الشيخ: مشاركة الاطراف اليمنية في مشاورات جنيف إنجاز عظيم من الضروري تركيز الاهتمام على الوضع الانساني للشعب اليمني

### العواضي يكشف عن القضايا الخلافية مع وفد الرياض دويد: عرقلة ممنهجة حالت دون وصولنا جنيف في الوقت المحدد

## وفد المؤتمر والتحالف تعامل بحكمة سياسية وتجاوز العراقيل من أجل اليمن

المشاورات الشاملة الأولية برعاية الأمم المتحدة في مقرها بمدينة جنيف "الأيام 15 يونيو"، التي ستكون بين المكونات السياسية اليمنية وهي المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه، وأنصار الله وحلفاؤهم، واللقاء المشترك وشركاؤه، والحراك الجنوبي السلمي.

هذا وقال المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ أحمد بعد محادثات على مدى خمسة أيام في جنيف: إن الجانبين اتفقا من حيث المبدأ على الحاجة إلى وقف إطلاق النار وسحب القوات بما يتفق مع قرار الأمم المتحدة رقم (2216).

وأضاف في مؤتمر صحفي الجمعة: «لمسنا في المحادثات تعاملًا إيجابيًا من كل الأطراف ونحن متأكدون أن من الممكن البناء على هذه الروح الإيجابية في المشاورات المقبلة.. لاشك أن هناك أرضية جاهزة للتوصل إلى وقف إطلاق النار مصحوب بالانسحاب» تنفيذًا للقرار... لافتًا إلى أن مشاورات جنيف تعتبر بداية يمكن البناء عليها خاصة مع عدم اختلاف الأطراف الآن على المرجعية التي حددتها الأمم المتحدة لتلك المشاورات.

وأضاف: «لم يكن هناك أي شكل من الاتفاق لأن الأطراف بقيت على مواقف متباعدة فيما يتعلق بالاتفاق الأصلي... لكن أنا أرى من خلال المشاورات ومن خلال النقاط التي أُبهرت هنا وهناك أنه كانت هناك مشاورات على بعض النقاط وافتتاح على قرارات مجلس الأمن على قضية وقف إطلاق النار والانسحاب، وحصلنا على اقتراحات من الطرفين التي بإمكاننا أن نبنى عليها في الأيام المقبلة للحصول على اتفاق نهائي». لكنه قال: إن وقف إطلاق النار ينبغي أن يتم قبل أي جولة جديدة للمحادثات.

وأوضح أنه سيحيط مجلس الأمن الدولي بما تم في المحادثات، إذ تحتاج القوى الكبرى أيضاً إلى الاتفاق على خطط لإنشاء فريق من المراقبين المدنيين لمراقبة أي وقف لإطلاق النار والانسحاب في اليمن.

ونوه أنه لم يحدد مع الأطراف أي موعد للجولة الجديدة من المفاوضات وإنما سيقوم بذلك عند العودة إلى المنطقة.. وقال إن الأمم المتحدة حريصة للغاية على إقرار هدنة إنسانية جديدة.. وأكد أنه على الرغم من الخروقات التي حدثت أثناء الهدنة الإنسانية الأولى إلا أن وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين يجعل الأمم المتحدة تدفع في اتجاه عقد هدنة إنسانية جديدة خاصة مع الوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده اليمن.

أن هناك ثلاث ركائز أساسية نلتزم بها، الركيزة الأولى هي المبادرة الخليجية وآلية تنفيذها، والثانية تتعلق بالحوار الوطني ومخرجاته، أما الركيزة الثالثة فهي قرارات مجلس الأمن، ولم أسمع أبداً من أي من الأطراف أن هناك خلواً حول هذا» وشدد اسماعيل ولد الشيخ أحمد على ضرورة تركيز الاهتمام على الوضع الإنساني الصعب للشعب اليمني. وأشار إلى الارتفاع الهائل في عدد المحتاجين للمساعدات ليصل إلى نحو 21 مليون شخص.

### هدنة إنسانية

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى تنفيذ هدنة إنسانية في اليمن مع حلول شهر رمضان المبارك، للسماح بوصول المساعدات الضرورية إلى جميع اليمنيين. وفي حديثه للصحفيين بعد افتتاح مشاورات اليمن في جنيف دعا بان كي مون إلى العمل على مسار ثلاث نقاط محددة، أولها الهدنة الإنسانية.

وأوضح: «رغم أن الهدنة ضرورية إلا أنها ليست كافية بالنظر إلى العراقيل أمام الوصول ونطاق الدمار، لذا أحث الأطراف على التوصل إلى الاتفاق على وقف محلي لإطلاق النار مع انسحاب الجماعات المسلحة من المدن وتمهيد الطريق لوقف شامل لإطلاق النار بأحاء البلاد. ثانياً، أذعو الأطراف إلى استئناف عملية انتقال سياسي منظمة وسلمية وضمان أن تشمل العملية تمثيلاً أكبر للأحزاب السياسية الأخرى والنساء والشباب والمجتمع المدني». وقال الأمين العام للأمم المتحدة: إنه حضر اليوم الأول من المشاورات لإبداء دعمه الكامل وتضامنه مع شعب اليمن وسعيه للسلام. وأضاف: أن الأطراف اليمنية تتحمل مسؤولية إنهاء الحرب وبدء عملية حقيقية للسلام والمصالحة، وذكر أن على المجتمع الدولي دعم تلك الجهود. وتابع: «إن القتال يعضي مزيداً من القوة على بعض أكثر الجماعات الإرهابية وحشية في العالم، والمنطقة لا يمكنها تحفل جرح مفتوح آخر مثل سوريا وليبيا.. يجب أن نجد سبيلاً لإنهاء المعاناة وبدء الطريق الطويل للسلام».

وذكر بان كي مون أن هناك أسبانياً تدعو للتفاوض، مشيراً إلى أن أعضاء مجلس الأمن الدولي- على خلاف الأزمات الأخرى- متحدون إزاء الوضع في اليمن.

### مشاورات شاملة

وأعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد - في بيان- عن بدء

مضيعة، ولا مجال لتحقيق مكاسب أو فرض إرادة لمكون سياسي بمفرده مطلقاً. وتابع دويد قائلًا: تحدثنا بصراحة وشفافية مع الأمم المتحدة وبعض السفراء الأوربيين بأن شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان لا نسمعها منهم إلا حين نتفق مع مصالحهم فقط».

ونصح دويد المتابعين بعدم القلق من تصريحات البعض وقال غتلقي سيل من الرسائل ممن يعبرون عن قلق ومخاوف نتيجة التصريحات النارية التي يطلقها البعض في وسائل الإعلام، لارتقلوا فهي تعبر عن حالتهم النفسية فقط».

وكان قد انتهى لقاء جمع المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد بوفود المكونات السياسية اليمنية المشاركة في مشاورات جنيف برعاية الأمم المتحدة، الجمعة.

وأوضح عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ يحيى دويد أن اللقاء كان إيجابياً وهناك تقدم في الأفكار المتعلقة بوقف إطلاق النار ورفع الحصار . وقال دويد - في تغريدة له على حسابه الشخصي بتويتر- «استكملنا لقاءنا مع فريق الأمم المتحدة الآن».. واصفاً إياه بـ«لقاء إيجابي».

مشيراً إلى أن هناك «تقدم ملموس في الأفكار المتعلقة بوقف دائم لإطلاق النار ورفع الحصار واستئناف الحوار». يُذكر أن مشاورات جنيف بين القوى السياسية اليمنية لمدة 48 ساعة، بعد أن كان مقرراً أن تستمر ثلاثة أيام بدأ من الاثنين الماضي، وذلك بسبب تأخر وصول وفد القوى السياسية القادم من صنعاء نتيجة للعرقلة والصعوبات التي واجهها في طريقه من جيبوتي مروراً بالقاهرة وحتى وصوله إلى جنيف.

وقال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد: إن مشاركة الأطراف اليمنية في مشاورات جنيف إنجاز عظيم، وأكد ضرورة عدم التقليل من أهمية ذلك الأمر. وأضاف، في حديثه للصحفيين: أن المشاورات بداية مهمة ولكنه أقر بأن الطريق سيكون صعباً. ورداً على أسئلة الصحفيين قال ولد الشيخ أحمد: "يجب أن نتجاوز اليمنيين فيما بينهم، ولا يحاوروا فقط الأمم المتحدة، من السهل وضع اللوم دائماً على الأمم المتحدة بأنهم لم تستجب لهذا أو اختلفت في هذه النقطة أو غيرها.. ما دمنا لم نصل إلى أن يتفق اليمنيون فيما بينهم فسيكون الأمر صعباً للغاية. النقطة الثانية، هي أننا منذ البداية كثرنا

المكونات السياسية القادمة من العاصمة صنعاء، ونجاحه في توجيه صفعات قوية لدول العدوان والوفد القادم من الرياض، لاسيما وقد استطاع أعضاء الوفد وبحكمة سياسية وضع النقاط على الحروف من خلال التصريحات الصحفية أو الكتابة على مواقعهم في «تويتر»..

### شجاعة نادرة

الجدير بالذكر أن الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام قد أكد، الجمعة، على أن المشاورات التي تمت بين المكونات السياسية في جنيف برعاية الأمم المتحدة كانت إيجابية.. وقال الزوكا: المشاورات كانت إيجابية وخلقت أرضية لوضع حلول للأزمة.. وأكد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في تصريح لقناة «البياديين» أن الوفد الذي شارك في المشاورات قادماً من اليمن هو وفد يمثل مكونات سياسية.. وقال: وليس للوفد رئيس لأننا لسنا حزبا واحداً..

وشدد الزوكا على أن الضمان الاساسي للأمن والاستقرار يكون بوقف العدوان السعودي.. هذا وكان الاستاذ ياسر العواضي قد بين بعض تفاصيل ما يدور في الكواليس، حيث كشف عن نقاط الخلاف بين ما تطرحه القوى السياسية اليمنية وبين ما يسعى إليه الوفد القادم من الرياض.

وأشار العواضي إلى أن هناك ثلاث نقاط خلافية بين ما تطرحه المكونات السياسية اليمنية وبين ما يطرحه وفد هادي القادم من عاصمة العدوان السعودي الرياض. ولخص العواضي نقاط الخلاف في تغريدة له على حسابه في تويتر بقوله: نريد وفقاً دائماً للنار وهم يريدون هدنة.. مضيفاً: نريد حكومة في صنعاء، ويريدونها بالرياض.

وتابع: نريد انسحاباً لجميع المسلحين من كل المدن ويريدون انسحابهم من مدينة واحدة فقط.

وهو بذلك قد تحدث عن جوهر الخلاف بصورة شاملة ومختزنة عرى فيها مطالب وفد الرياض بشجاعة نادرة.. هذا وكان الاستاذ يحيى دويد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو وفد المؤتمر قد أكد أن أجندة وفد المؤتمر في جنيف هي التعبير عن معاناة وتطلعات الشعب اليمني، كاشفاً عن بعض ما دار بين الوفد وبين بعض السفراء، مشيراً إلى أن التصريحات النارية التي يطلقها البعض تعبر عن حالتهم النفسية .

وقال دويد - في سلسلة تغريدات له - الجمعة: «التعبير عن مظالم ومعاناة وإرادة وتطلعات الشعب اليمني كانت أجندتنا الوحيدة في جنيف».

فقد وصل الوفد الذي ضم الاستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر والاستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للقطاع التنظيمي والاستاذة فائقة السيد الأمين العام المساعد لقطاع المنظمات المدنية والاستاذ يحيى عبدالله دويد عضو اللجنة العامة ورئيس دائرة الشباب وانضم إليهم في جنيف الدكتور أبو بكر القريبي الأمين العام المساعد لقطاع الإعلام.. ومن أحزاب التحالف الاستاذ ناصر النصيري أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية عضو المجلس الأعلى لأحزاب التحالف.. وصل الوفد إلى جنيف بعد ثلاثة أيام من السفر والعرقلة ومحاولات دفع الوفد إلى اتخاذ ردود أفعال انفعالية لإفشال لقاء جنيف، وهذا ما سعت إليه السعودية بشكل فاضح، وسخرت لذلك المال وما رست ضغوطات للحيولة دون وصول وفد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف وأنصار الله إلى جنيف كما كان مقرراً له صباح الاثنين الماضي..

وقد تعامل الوفد بأصابع باردة مع هذه العراقيل والأساليب الحقيرة والمستفزة، إيماناً منه بعدالة قضية الشعب اليمني التي يناضل من أجلها والمتمثلة بوقف العدوان السعودي على بلادنا ورفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا..

فلقد اتضحت اساليب عرقلة لقاء جنيف عند افتتاح السيد بان كي مون- الأمين العام للأمم المتحدة- أعماله في ظل غياب وفد المكونات السياسية القادمة من العاصمة صنعاء للمشاركة في أعماله، بل لقد غادر بان كي مون جنيف والطائرة الأممية لم تحبب بعد في مطار العاصمة السويسرية..

وكان الاستاذ يحيى دويد قد اختزل تعب الرحلة في منشور له بصفته في تويتر قال فيه الثلاثاء: «وصلنا بسلامة الله وحفظه ودعوات الطبيين التواقين إلى الأمن والاستقرار إلى جنيف صباح اليوم الثالث من الرحلة ولم اكن أتخيل انها «جنيف» قد ابتعدت بهذا القدر».. وكان قد سبق وتحدث عن عرقلة ممنهجة للوفد في منشور سابق، حيث قال: «إن وفد القوى السياسية إلى جنيف قد تم عرقلة سفره في مطار جيبوتي بصورة ممنهجة لأكثر من 24 ساعة، ومن ثم أقلعت الطائرة إلى مطار القاهرة الدولي، وهناك ظل الوفد لأكثر من ثلاث ساعات بحجة التزود بالوقود».

ويتابع الشارع اليمني والمراقبون السياسيون باهتمام بالغ طوال الأيام الماضية ما يجري في جنيف، معربين عن إعجابهم الشديد بحكمة وحكمة وسعة صدور وفد

### مصدر في وفد المؤتمر: ما بثته بعض وسائل الإعلام عن القريبي أفلاس وإساءات كاذبة

كذب مصدر في وفد المؤتمر الشعبي العام المشارك في مشاورات السياسة اليمنية في جنيف برعاية الأمم المتحدة ما نشرته قناتنا «العربية» والحدث» ووسائل اعلام يمنية حول الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وعضو الوفد الدكتور أبو بكر القريبي وتحركاته في جنيف . وقال المصدر في اتصال هاتفي مع «المؤتمرات»، الجمعة: إن ما نشر كاذب لاساس لها من الصحة وتأتي في إطار الافتراءات التي تروجها هذه الوسائل حول مشاورات جنيف وحول موقف وفد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه .

وأضاف المصدر:وبدلاً من أن تركز هذه الوسائل على التعامل مع الأزمة التي تعيشها اليمن ومحاولات إخراج البلاد من حالة الدمار والعدوان تمارس الأكاذيب والإساءة ، وهو ما يعكس حالة الأفلاس الاعلامي الذي تعيشه هذه الوسائل.

### باكستان ترحب بجهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي في اليمن

رحبت باكستان بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي للأزمة اليمنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الباكستانية قاضي خليل الله- الجمعة في إيجازة الأسبوعي للصحفيين في مقر الخارجية الباكستانية بإسلام آباد أن باكستان تشيد بجهود الأمم المتحدة لإيجاد الحل السلمي لأزمات اليمن .

### الجزائر: مؤتمر جنيف خطوة لإيجاد حل شامل وسلمي للأزمة في اليمن

واعرب عن «الامل في أن يفضي هذا الحوار إلى التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن بما يتيح المصالحة بين مختلف مكونات المجتمع المدني وإخراج البلد من دوامة الاستمرار والعنف».

وجدد دعم الجزائر للمحادثات وعدها خطوة إلى الامام على طريق إيجاد حل شامل وسلمي للأزمة في اليمن من خلال حوار جاد بناء، ومسئول، ودعا المتحدث باسم الخارجية الجزائرية مختلف الأطراف والفاعلين السياسيين إلى الجناح إلى التوافق وترجيح مصلحة اليمن ووضعها فوق كل اعتبار».

أعربت الجزائر عن أملها في أن تفضي محادثات جنيف الخاصة باليمن إلى حل سياسي للأزمة اليمنية.. داعية كافة الأطراف اليمنية إلى الجناح نحو التوافق وجعل مصلحة اليمن فوق كل اعتبار.. وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية عبد العزيز بن علي شريف- في تصريح له الثلاثاء بمناسبة إنطلاق محادثات السلام الخاصة باليمن في العاصمة السويسرية جنيف برعاية الأمم المتحدة: «نرحب بفتتاح محادثات السلام بين الأطراف اليمنية في العاصمة السويسرية جنيف برعاية الأمم المتحدة».

### واشنطن: مشاورات جنيف بداية جيدة لمفاوضات أطول

وصفت الخارجية الأمريكية، مشاورات السلام اليمنية في جنيف، والتي انتهت الجمعة دون التوصل إلى اتفاق أو هدنة بأنها «بداية جيدة» لما يمكن أن يكون مسلسل مفاوضات أطول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري بأن في تصريح اذاعه راديو سوا «نعتقد أنها بداية جيدة، مجرد بداية»، مضيفاً أنه يجب توقع مسلسل طويل من المفاوضات.